Linguistic and Philosophical Investigations
ISSN: 1841-2394, e-ISSN: 2471-0881
Vol 24 (1), 2025
pp. 1298–1316

The Reality and Problems of Language Interference in Secondary Education: A Case Study of Some Secondary Schools

Phd Student. Imene hennane [1], Pr. Abdelmadjid Salmi [2]

[1] University of Algiers 2 - Algeria, imene.hennane@univ-alger2.dz

[2] University of Algiers 2- Algeria, abdelsalmi@gmail.com

Abstract:

The phenomenon of linguistic interference is one of the most prominent challenges facing secondary education in Algeria, especially in contexts characterized by cultural and social linguistic diversity, which combines Modern Standard Arabic as the official language of instruction, foreign languages (such as French or English) taught as second languages, and local dialects used in daily life. This linguistic diversity poses fundamental challenges to academic achievement, linguistic identity, and the effectiveness of the educational process. This prompts us to pose the following question: What are the forms of linguistic interference in secondary education? And how does it affect learners' communicative competence and the effectiveness of the educational process? Hence, the need to study the manifestations of this interference, its causes, and ways to address it through effective teaching strategies, developing learners' linguistic awareness, and enhancing communicative skills in the language of instruction.

Keywords: Linguistic interference, duality, bilingualism, colloquial language, secondary education

Received: 18 Aug 2025 **Revised:** 09 Sep 2025 **Accepted:** 25 oct 2025

و اقع وإشكالات التداخل اللغوي في التعليم الثانوي- دراسة حالة بعض الثانويات –

ط.د إيمان هنان[1]، أ.د عبد المجيد سالمي[2]

[1] جامعة الجزائر2 – الجزائر، imene.hennane@univ-alger2.dz

[2] جامعة الجزائر2 – الجزائر، abdelsalmi@gmail.com

الملخص:

تعد ظاهرة التداخل اللغوي من أبرز التحديات التي تواجه التعليم الثانوي في الجزائر وخاصة في السياقات التي تشهد تعددًا لغويًا ثقافيًا واجتماعيًا، والتي تجمع بين اللغة العربية الفصحى كلغة رسمية للتعليم، ولغات أجنبية (كالفرنسية أو الإنجليزية) التي تدرس كلغات ثانية، واللهجات المحلية التي تُستخدم في الحياة اليومية. ويُشكل هذا التعدد اللغوي تحديات

جوهرية على مستوى التحصيل الدراسي، والهوية اللغوية، وفعالية العملية التعليمية .

وهذا يدفعنا لطرح الإشكال الآتي : ما هي صور التداخل اللغوي في التعليم الثانوي ؟ وكيف يؤثر على الكفاءة التواصلية عند المتعلمين وكذا نجاعة العملية التعليمية

من هنا تبرز الحاجة إلى دراسة مظاهر هذا التداخل، وأسبابه، وطرق مواجهته من خلال استراتيجيات تدريسية فعّالة، وتنمية الوعي اللغوي عند المتعلمين، وتعزيز المهارات التواصلية بلغة التعليم.

الكلمات المفتاحية : التداخل اللغوي –الازدواجية –الثنائية اللغوية –العامية –التعليم الثانوي

مقدمة:

الواقع اللغوي في التعليم الثانوي يعد من أبرز القضايا التعليمية والثقافية التي تطرح إشكالات كبيرة في الأوساط التربوية والسياسية والاجتماعية بالجزائر. لأن الثانوية مؤسسة تعليمية وثقافية، تُعدّ حاضنة للهوية الوطنية، لكنها في الوقت نفسه تعكس التحديات الناتجة عن التعدد اللغوي والانتماءات الثقافية المتعددة في المجتمع الجزائري .

هذا الواقع اللغوي المعقد في التعليم الثانوي والذي يجمع بين لغات متعددة تؤثر في التعليم والهوية الثقافية فهو يعكس ثراء الهوية الجزائرية من جهة ، لكنه يطرح أيضًا إشكالا كبيرا في بناء نظام تعليمي متماسك وفعّال.

نسعى من خلال هذا البحث للوقوف على واقع التداخل اللغوي في التعليم الثانوي والوقوف على الإشكالات التي يطرحها.

مصطلحات البحث :

1-تعريف التداخل اللغوي

لغة :

ورد في لسان العرب لابن منظور : " التداخل عبارة عن دخول شيء في شيء آخر ، وتداخل الأمور : تشابهها والتباسها ودخول بعضه في بعض [1]

التداخل على وزن تفاعل من الجذر(دخل) وهى أصل مطرد، وهو الولوج ، ويقال: فلان دخيل في بني فلان، إذا كان من غيرهم، وكلمة الدخيل أدخلت في كلام العرب و ليس منه [2]

عرف المعجم الوسيط التداخل : " داخلت الأشياء مداخلة ودخالا: دخل بعضها في بعض، وتداخلت الأمور: التبست وتشابهت، والّدخيل من دخل في قوم وانتسب إليهم وليس منهم، وكل كلمة أدخلت في كلام العرب وليس منه[3]."

تتفق المعاجم على المعنى اللغوي للتداخل وهو دخول شيء في شيء.

اصطلاحا :

هو" انتقال عناصر من لغة أو لهجة إلى أخرى في مستوى أو أكثر من مستويات اللغة : الصوتي والصرفي والنحوي والمفرداتي والدلالي ، سواء أكان الانتقال من اللغة الأم إلى اللغة الثانية أو العكس ، وسواء كان هذا الانتقال شعوريا أو لا شعوريا ، فإذا

تأثرت اللغة العربية الفصيحة التي يتكلمها الطفل العربي بلهجته العامية أو باللغة الأجنبية التي يتعلمها ، فإننا نعد ذلك من باب التداخل اللغوي .[4]

ويعرف بأنه استعمال خصائص لغة معينة في لغة أخرى...وهو تأثير قواعد اللغة الأولى في استعمال اللغة الثانية[5]

وهو دخول اللغة الثانية في اللغة الأولى التي هي الأصل، مما قد يؤدى إلى صعوبة تمييز الأصل الأول من الثاني، أو الداخل من المدخول عليه ومن هنا استخدمت صيغة التفاعل " التداخل "لتدل على المشاركة، فالتداخل كما تدل عليه الصيغة اللغوية يسير في اتجاهين : أي أن اللغة" أ "تتدخل في اللغة "ب "وأن اللغة" ب "تتدخل في اللغة" أ"، هذا إذا كان الفرد يعرف اللغتين"أ، ب"، لذا فإن هذا التداخل لا يتم إلا في حالة وجود اللغتين في عقل واحد وأثناء إنتاج إحدى اللغتين في التعبير الكلامي أو التعبير الكتابي ،[6]

ويحدد **لويس جان كالفي** Calvet Louis-Jean 1942 مفهوم "التداخل اللغوي في قوله: "يدل لفظ التداخل على تحويرٍ للبنى ناتج عن إدخال عناصر أجنبية في مجالات اللغة الأكثر بناء، مثل مجموع النظام الفونولوجي، وجزء كبير من الصرف، والتراكيب، وبعض مجالات المفردات (القرابة اللون، والزمن...) [7] " .

من خلال التعريف السابقة نخلص إلى أن التداخل اللغوي هو تأثير متبادل بين لغتين ، بحيث تؤثر كل واحدة في الأخرى بشكل متبادل .

2-الازدواجية اللغوية : La diglossie"

"يقصد بها تواجد نظامين أو نوعين لغويين مختلفين في مجتمع ما ، ومثال الازدواجية وجود اللغتين العربية والفرنسية في الجزائر[8]

فمصطلح إزدواج لغوي يدل على توزيع الاستعمالات في كل اللغات بحسب الظروف والموضوعات الخاصة ويترافق هذا التوزيع عموما مع انتشار إحدى اللغات [9]

فهي الاستخدام المزدوج للعامية والفصحى، حيث يتم استخدام العامية في الحياة اليومية والفصحى في الحياة الرسمية [10]

تشير البحوث إلى أن أول من استحدث واستخدم مصطلح الازدواجية هو وليام مارسيه William Marçais"(1872-1956) ، لكن تشارلز فرجسون Charles Ferguson"

(1921-1998) هو الذي اشتهر به في مقال نشره في مجلة Word) عام 1959 ومثل لهذه الظاهرة بأربع لغات كانت العربية إحداها ، إذ لاحظ أنها تستعمل مستويين : أعلى هو الفصحى ، وأدنى هو العامية، يتداول أولهما في مواقف ووظائف مخصوصة، ويتداول الثاني في مواقف ووظائف مخصوصة[11]

يرى فيشمن أن الازدواجية لا تقتصر على وجود نظامين في اللغة أحدهما فصيح والآخر عامي ، ولكن الازدواجية عنده تشمل اللهجات والأساليب المختلفة في اللهجة الواحدة والمهم حسب رأيه أن تقوم ازدواجية اللغة على طرفين أحدهما يخدم الوظائف العليا ، ويخدم الثاني المستوى الأدنى ،يقصد بالوظائف العليا اللغة المستعملة في الإدارة والتعليم وغيرهما والوظائف الدنيا التي قصد من خلالها لغة البيت والشارع أي العامية[12]

والازدواج اللغوي في الجزائر على غرار كل الدول العربية يقوم بين الفصحى والعامية، ففي كل البلدان العربية تجد العربية الفصحى جنبا إلى جنب مع اللهجة الدارجة، وتعد اللغة العربية الفصحى المستوى الرفيعH) (وتعد اللهجة العربية الدارجة

المستوى الأدنى(L[13])

3-تعريف الثنائية اللغوية : Bilinguisme

لغة : ورد في **لسان العرب** ": تثنيت الشيء أي جعلته اثنين ، وجاء القوم مثنى أي اثنين اثنين ، وفي حديث صلاة الليل : مثنى مثنى أي ركعتان ركعتان بتشهد وتسليم فهي ثنائية لا رباعية والأصل في الزوج الصنف والنوع من كل شيء ، وكل شيئين مقترنين [14]

اصطلاحا : الثنائية اللغوية هي استعمال الفرد أو الجماعة للغتين بأية درجة من الإتقان ولأية مهارة من مهارات اللغة، ولأي هدف من الأهداف [15]

يعرفها **ميشال زكريا** فيقول": الثنائية اللغوية هي الوضع اللغوي لجماعة لغوية معينة تتقن لغتين وذلك من دون أن تكون لدى أفرادها قدرة كلامية مميزة في لغة أكثر مما هي اللغة الأخرى، وهي الحالة اللغوية التي يستخدم فيها المتكلم أكثر من لغة[16]

تعني الثنائية اللغوية استعمال لغتين بنفس الدرجة من الاتقان .

4-تعريف العامية :

لغة : في المصباح المنير : " ونقول عِمي الشخص أي ذهاب بصر قلبه وجهل ولم يهتد إلى الخير، عَمي. فقد بصره فهو أعمى، وَعِمي الخير: خفي، والعمى للقلب أي عدم الاهتداء فهو (عِم) وأعمى القلب" [17]

اصطلاحا :

هي " نمط من الاستخدام اللغوي داخل اللغة الواحدة يتميز عن غيره من الأنماط داخل نفس اللغة بجملة من الخصائص اللغوية الخاصة ويشترك معها في جملة من الخصائص اللغوية العامة" [18]

وعرف الحاج صالح العامية بقوله " هي اللّغة المستعملة اليوم ومنذ زمان بعيد في الحاجات اليوميّة، وفي داخل المنازل، وفي الاسترخاء، والعفويّة ". [19]

ويعرفها إبراهيم أنيس "عبارة عن مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة ، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة ، وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع تضم عدة لهجات ، لكل منها خصائصها ، ولكنها تشترك جميعا في مجموعة من الظواهر اللغوية التي تيسر اتصال أفراد هذه البيئات بعضهم ببعض ، وفهم ما قد يدور بينهم من حديث فهما يتوقف على قدر الرابطة التي تجمع بين هده اللهجات "[20]

وهي "لغة أنشأتها العامّة لحياتها اليوميّة والدّليل على ذلك أنّها لغة البيت والشّارع، والسّوق، والمجتمع "[21]

5-تعريف العربية الفصحى :

لغة : ورد في معجم ابن فارس: " أفصح العربي إفصاحاً، وفصح العجمي فصاحة، إذا تكلم بالعربية، أفصح الصبح، إذا بدا ضوؤه، ويقال: إن الأعجم: ما لا ينطق، والفصيح: ما ينطق ".[22]

والفصاحة هي الإبانة والظهور والوضوح. أفصح عن مراده بمعنى أبانه وأوضحه، وأفصح الأعجمي أي: كلامه غير ملحون، ورجل فصيح اللسان، أي طليق اللسان، فهو يحسن البيان، ويميز جَيد الكلام من رديئه، واللفظ الفصيح مايدرك حسنه بالسمع[23]."

اصطلاحا :

" لغة الكتابة التي تدون بها المؤلفات والصحف والمجلات وشؤون القضاء والتشريع والإدارة، ويؤلف بها الشعر والنثر الفني ، وتستخدم في الخطابة والتدريس والمحاضرات ،.وفي تفاهم العامة إذا كانوا بصدد موضوع يمت بصلة إلى الآداب والعلوم [24]

هي لغة الاستعمال الرسمي والكتابة والأدب.

أسباب التداخل اللغوي :

تتعدد أسباب التداخل اللغوي وسنركز في بحثنا على الأسباب المرتبطة بالمجتمع الجزائري

-الأسباب التاريخية الاستعمارية:

يعمل الاحتلال الاستعماري على نشأة التداخل اللغوي من خلال إضعاف لغات الأمم التي استعمروها، محاولين إذابة المهزومين والقضاء على مظاهر استقلالهم ، والحفاظ على اللغة من مظاهر الاستقلال ، ولذا فرضوا لغاتهم على تلك البلاد لإذابتها وقطع صلتها بتراثها[25] وقد عملت فرنسا بسياستها الاستعمارية على طمس معالم الهوية الوطنية وتكريس تعليم اللغة الفرنسية ، " فاللّغة الفرنسّية كانت اللغة الرسمّية الوحيدة في الإدارة والتّعليم، والتسيير الاقتصادي والسياسي لا ينافسها في ذلك أية لغة [26]

هذا مع تهميش اللغة العربية وإقصائها من التعليم حيث كان التعليم أيام الحكومة الفرنسية استعماريا بحتا لا يعترف بالعربية ولا يقيم لوجودها أي حساب فاللغة الفرنسية هي وحدها لغة التدريس في جميع مراحل التعليم "[27]

فضلا عن الذي" تعرضت له الصحف المعربة من غلق وملاحقة أصحابها، وهذا كله يدخل في إطار التطهير النهائي وتذويب الكيان الجزائري في كيان فرنسا، وإضعاف الشخصية العربية الإسلامية الجزائرية ومقوماتها الدينية "[28]

وقد ظلت "آثار لغة العدو باقية في التواصل اليومي، والذي أصبح بشكل من الأشكال صورة عفوية للممارسات الكلامية العادية [29]، وهذا ما نجد أثره إلى اليوم في المجتمع الجزائري فاللغة الفرنسية تأخذ حيزا كبيرا من التركيبة اللغوية في الاستعمال اللغوي الجزائري وتتداخل مع العامية بشكل كبير جدا .

-أسباب اجتماعية :

تساهم العوامل الاجتماعية في نشأة التداخل اللغوي، ومن أهمها الهجرة داخل الوطن أو خارجه، مما ينتج عنه تداخل الألفاظ وهجرتها " ، تدفق السكان حول العالم نتيجة الرحلات والهجرات بين البلدان لعوامل مختلفة ، كالتجارة وطلب العلم والهروب من الاضطهاد وغيرها دور بارز في تنامي هذا الوضع اللغوي"[30]

-احتكاك اللغات بسبب التجاور والاختلاط بين المجتمعات الناتج عن الزواج والحروب وغيرها.

ويحدث الاحتكاك عند نزوح عناصر أجنبية إلى بلد ينطق بلغة غير لغة أهله، فتشتبك اللغتان في صراع ينتهي إلى حلول اللغة الأجنبية على اللغة الأصلية للبلد أو العكس فتصبح اللغة الغالبة لغة المغلوبين والنازحين جميعا. فإن لم تتمكن إحدى اللغتين القضاء على الأخرى تعيشان جنب إلى جنب ما يؤدي إلى تأثر إحداهما بالأخرى في جميع مستوياتها المعجمية، الصرفية، والنحوية. [31]

و اللغات مند القدم يستعين بعضها ببعض وقد حدث هذا بين اللغات القديمة ولازال يحدث بين اللغات الحديثة [32]

أسباب لغوية :

تستدعي الحاجة استعارة بعض الالفاظ والكلمات من اللغات أو اللهجات الأخرى.

-طبيعة اللغة كتشابه الأصوات مع لغات أخرى، وكذا أبنية الكلمات.

وكذلك الترجمة والاقتراض من العوامل اللغوية التي تولدها الحاجة والاستعمال.

أسباب ثقافية :

وأهمها لغة الصحافة التي ابتعدت عن المستوى الفصيح ، ومكنت للغة هجينة عامية تتصدر الاستعمال اليومي ، وبسبب انعزال الصحافة عن المؤسسات العلمية اللغوية أدى إلى انحدار مستواها اللغوي ، مع كونها من أهم وسائل التأثير في اللغة لدى المجتمع [33]

وصف الو اقع اللغوي في التعليم الجز ائري:

نظرا لما عاشه المجتمع الجزائري من ظروف مختلفة سياسية وتاريخية وثقافية واجتماعية كان لها الأثر في ظهور تعدد لغوي ، والذي انعكس على التعليم حيث نجد :

-اللغة العربية الفصحى: اللغة الرسمية الأولى للدولة وللتواصل الرسمي والتعليمي ، واللغة الأساسية في التعليم ، وتدرس منذ السنة الأولى ابتدائي.

-تُستخدم كلغة تدريس في معظم المواد (اللغة العربية، التربية الإسلامية، الجغرافيا، التاريخ...).

-اللغة الفرنسية :تدرس كلغة أجنبية، وتُستخدم في تدريس المواد العلمية (الرياضيات، الفيزياء، العلوم الطبيعية) ، تدرس ابتداءً من السنة الثالثة ابتدائي.

-تعد لغة ثانية في التعليم، وتحظى بأهمية كبيرة. حيث تعد لغة أساسية في التعليم العالي (الطب، الهندسة، العلوم...).

-اللغة الأمازيغية (التمزيغت) :أصبحت لغة وطنية ورسمية بموجب دستور 2016.

تم إدخالها إلى المدرسة ابتداءً من السنة 2003، ثم تطورت تدريجيًا.

-تُدرَّس كمقرر اختياري أو إجباري حسب المنطقة (خاصة في مناطق التواجد الأمازيغي: القبائل، الأوراس، الصحراء و تدرس بالحرف اللاتيني أو التيفيناغ حسب البرنامج.

-اللغات الأجنبية الأخرى: الإنجليزية :تُدرَّس ابتداءً من السنة أولى متوسط، وتزداد أهميتها في السنوات الأخيرة، تُعتبر من أولويات الإصلاح التربوي، خاصة مع التوجه نحو العولمة.

-تم اعتماد تدريسها من السنة الثالثة ابتدائي بداية من سنة وتُدرَّس كمقرر لغوي، دون استخدامها كوسيلة تدريس.

-العامية الجزائرية :تُستخدم شفوياً من طرف المتعلمين والمعلمين، لكنها غير معترف بها رسمياً في الفصل الدراسي.

***نتائج التداخل اللغوي في التعليم الثانوي**

إن الاعتراف بالازدواجية اللغوية في البيئة التعليمية، وخاصةً بين اللغة العربية الفصحى واللغات أو اللهجات المحلية (العامية أو اللغة الأم) ، يخلق ما يُعرف بِـ"فجوة التواصُل اللغوي"، والذي يؤدي إلى مخاطر منها :

-تدهور النظام اللغوي الفصيح

يبدأ الطفل حياته بلغته الأم (العامية)، ثم يُفاجأ في المدرسة بنظام لغوي مختلف تمامًا من حيث النحو، والمفردات، والنطق. هذا يُصعّب فهم النصوص، والتعبير الكتابي، ويُضعف مهارات القراءة والكتابة. كما يساهم في انتقال خصائص لغوية من العامية إلى الفصحى في مختلف جوانبها الصوتي والصرفي والتركيبي مما يعيق اكتساب الفصحى بشكل سليم.

ومع ضعف الممارسة الحقيقية للغة الفصحى خارج الفصل الدراسي، ينخفض مستوى إتقانها، حتى لدى الخريجين، ما يهدد بقاءها كأداة للتفكير العلمي والأدبي.

-التشويه أو التهجين اللغوي :نتيجة للتداخل بين الفصحى و العامية، وهو تداخل غير واعي بين قواعد العامية والفصحى، مثل: اختلاط" القواعد النحوية والصرفية والصوتية، فيُدخل مثلاً أنماطاً لهجية (كالإدغام غير النظامي، أو تغيير ترتيب الجملة) في محاولاته للتحدث أو الكتابة بالفصحى، مما يؤدي إلى ما يُعرف بـ"اللغة الوسطى" أو "اللغة المشوّهة، و هذا يُضعف جودة الإنتاج اللغوي عند المتعلمين، ويشكّل تحديًا أمام جودة التعليم.

-الاغتراب اللغوي والثقافي :حيث يعيش المتعلم في عالمين لغويين متناقضين، مما يؤثر على هويته وانتمائه.

-ضعف التواصل اللغوي :بسبب الجمع غير المتماسك بين النظامين اللغويين الفصيح والعامي .

وهذه النتائج أظهرت إشكالات تعليمية عديدة منها :

-ضعف التمكن من اللغات الثلاث (العربية، الفرنسية، الإنجليزية) ، فالمتعلم لا يتقنون العربية الفصحى تحدثاً وكتابةً ، وكذلك ضعف مستوى المتعلمين في اللغة الفرنسية رغم استخدامها في المواد العلمية.

-الانفصام اللغوي لأن المتعلم يدرس بالعربية في بعض المواد، وبالفرنسية في أخرى، مما يخلق ازدواجية في التفكير والفهم.

-التميز اللغوي الاجتماعي فمثلا المتعلم في البيئات الحضرية والميسورة يتقن الفرنسية أكثر، مما يمنحهم ميزة في الامتحانات والمسارات الدراسية.

-ضعف جودة التعليم بسبب صعوبة فهم المحتوى العلمي المُدرَّس بلغة غير متقنة.

- متعلمون ينهون التعليم بشهادات عليا دون قدرة حقيقية على التعبير أو التفكير النقدي بلغة واحدة.

الجانب التطبيقي

-المجال الزمني :

حددت الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة الميدانية من 6أفريل إلى 10ماي2025، وكانت هذه الدراسة تتمحور حول توزيع الاستبيان على الأساتذة وجمع الإجابات وتصنيفها وتحليلها.

-المجال المكاني

تقع ثانويات عينة الدراسة في الجزائر العاصمة شرق وهي :

ثانوية جعفر شبشب الرغاية

ثانوية رابح بيطاط المحمدية

ثانوية عبد المومن الرويبة

ثانوية جنان مبروك باش جراح

-عينة الدراسة :

تشكلت عينة الدراسة من أساتذة من ثانوية جعفر شبشب بالرغاية والبالغ عددهم 08 أساتذة، و 07 أساتذة من ثانوية رابح بيطاط ، و 06 أساتذة ثانوية عبد المومن الرويبة ، و 09 أساتذة ثانوية جنان مبروك باش جراح

ليبلغ عدد أفراد العينة ثلاثون أستاذا وذلك بهدف الوقوف على واقع التداخل اللغوي في التعليم الثانوي وكذا الطرق والاستراتيجيات المناسبة لعلاج هذه الظاهرة التي استفحلت في التعليم بكل أطواره.

-أدوات الدراسة :

استبيان خاص بأساتذة اللغة العربية ، احتوى هذا الاستبيان على ستة عشر(16) سؤالا متنوعا ، تضمن البيانات البشرية من الجنس والأقدمية في التعليم ، والشهادة المتحصل عليها وأسئلة المحور الثاني تنوعت بين أسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة حول تواجد التداخل اللغوي في الثانويات ومظاهره وأسبابه وطرق علاجه .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية والتعليم

استبانة موجهة لأساتذة التعليم الثانوي للوقوف على مظاهر التداخل اللغوي عند المتعلم في المرحلة الثانوية

المحور الأول : البيانات الشخصية

1-الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2-الشهادة المتحصل عليها

ليسانس ☐ ماستر ☐ الدكتوراه ☐

3-الخبرة :

أقل من خمس سنوات ☐ عشر سنوات ☐ عشر سنوات فما فوق ☐

4-السنة المكلف بتدريسها :

أولى ثانوي ☐ ثانية ثانوي ☐ ثالثة ثانوي ☐

المحور الثاني : تواجد التداخل اللغوي في الثانويات ومظاهره وأسبابه وطرق علاجه .

5-ما هي اللغة التي يستعملها الأستاذ في تقديم الدروس ؟

اللغة العربية الفصحى ☐ العامية ☐ ازدواجية لغوية ☐

6- ما هي اللغة التي يستعملها المتعلم أثناء الإجابة ؟

اللغة العربية الفصحى ☐ العامية ☐ ازدواجية لغوية ☐

7- ما هي اللغة الموظفة عند حل التطبيقات والتي يتفاعل معها المتعلم ؟

اللغة العربية الفصحى ☐ العامية ☐ ازدواجية لغوية ☐

8- ما هي اللغة المناسبة التي تحقق الكفاءة التواصلية بينهما ؟

اللغة العربية الفصحى ☐ العامية ☐ ازدواجية لغوية ☐

9-برأيك لم يلجأ المعلم لاستخدام اللغة العامية ؟

.....

10-لماذا يلجأ المتعلم لاستخدام اللغة العامية عوض اللغة العربية

.....

11-هل يثري المحتوى التعليمي المقدم لغة المتعلم ويطور كفايته اللغوية؟

-نعم ☐ -لا ☐ - بشكل نسبي ☐

12-يدرس المتعلم منذ المرحلة الابتدائية اللغة الفرنسية والانجليزية هل ساهم في تنمية معجمه اللغوي في اللغة الأجنبية؟

-نعم ☐ -لا ☐ -إلى حد ما ☐

13-هل يؤثر ذلك سلبا على المتعلم ويساهم في ظهور التداخل اللغوي؟

-نعم ☐ -لا ☐ -إلى حد كبير ☐

14-في أي نشاط من أنشطة اللغة العربية تكثر صور التداخل اللغوي في الأداء اللغوي عند المتعلم؟

-تحليل النصوص ☐ -القواعد ☐ -البلاغة ☐ -التعبير الكتابي ☐ -المطالعة الموجهة ☐

15- ما هي السنة التي يظهر فيها التداخل اللغوي بشكل كبير

-السنة الأولى ☐ -السنة الثانية ☐ -السنة الثالثة ☐

16-ماهي الوسائل والأساليب التي يلجأ إليها المعلم لتحسين الأداء اللغوي عند المتعلم؟

.....

17-ماهي أحسن السبل التي يحقق بها المتعلم الكفاية التواصلية؟

المطالعة ☐ الانتساب للمدارس القرآنية ☐ حفظ النصوص ☐

- منهج الدراسة:

طبيعة الدراسة تفرض منهجية معينة وبما أن الدراسة حول مظاهر التداخل اللغوي في التعليم الثانوي، لذا اعتمدت في دراستي هذه المنهج الإحصائي والتحليلي، التحليلي لتحليل نتائج الاستبيان، أما الإحصائي فهو لإحصاء نتائج الاستبيان وذلك باستخدام النسب المئوية وتفريغها في جداول، وعليه كنت قد وزعت ثلاثون استبيانا بعدد أساتذة العينة وتم احتساب النسب المئوية كما يلي:

$$\frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{العدد الكلي}} \times 100$$

حيث يعبر العدد الجزئي عن عدد الإجابات الخاصة بكل فئة، بينما يمثل العدد الكلي مجموع الإجابات الكلية للسؤال.

عرض وتحليل نتائج الاستبيان

المحور الأول : البيانات الشخصية

الجدول رقم 01 : يوضح جنس الأساتذة

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	5	%17
أنثى	25	%83

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه أن عدد الأساتذة الذكور خمسة بنسبة 17%، في حين نسبة الإناث 83% وهذا راجع إلى حب الإناث وميولهم ورغبتهم في التدريس.

الجدول رقم02 : يوضح المؤهل العلمي للأساتذة

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
ليسانس	05	%17
ماستر	23	%77
دكتوراه	02	%6

ما يلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت للأساتذة المتحصلين على شهادة الماستر قدرت بـ 77%، وهي النسبة الأعلى لأنه المؤهل المطلوب للتدريس في الثانوي، أما أصحاب شهادة الليسانس سجلت نسبة 17% وأما الدكتوراه فقدرت بنسبة 6% وهي نسبة ضئيلة مقارنة مع نسبة شهادتي (ماستر وليسانس).

الجدول رقم 03: يوضح سنوات الخبرة في التعليم الثانوي

سنوات العمل	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	03	%10
بين 5 و10 سنوات	15	%50
أكثر من 10 سنوات	12	%40

الجدول يوضح سنوات عمل الأساتذة في مجال التعليم، حيث سجلنا اختلاف في النسب والتي جاءت كما يلي:

- الأساتذة العاملين أقل من 5 سنوات: 10%.
- الأساتذة العاملين بين 5 سنوات و10 سنوات قدرت بنسبة : 50%.

- الأساتذة العاملين اكثر من 10 سنوات قدرت بنسبة: 40%.

نستنتج أن أغلب الأساتذة لديهم خبرة في التعليم، فهناك تفوق خبرته 10 سنوات، وهذا يدل على أن الثانويتين فيهما أساتذة لهم كفاءة وخبرة في التدريس تتنوع من أستاذ رئيسي إلى أستاذ مكون الذين تتجاوز خبرتهم 30 سنة.

الجدول رقم04 : يوضح السنة المكلف بتدريسها

السنة المكلف بتدريسها	التكرار	النسبة
الأولى ثانوي	30	%50
الثانية ثانوي	15	%25
الثالثة ثانوي	15	%25

يوضح الجدول رقم 04 أن كل الأساتذة يدرسون السنة الأولى ثانوي بنسبة 50%

بينما تتروح نسبة الأساتذة المدرسين للسنة الثانية ثانوي والثالثة ثانوي 25%

لأن كل أستاذ يدرس مستويين مختلفين .

المحور الثاني : التداخل اللغوي في التعليم الثانوي

س5 :ما هي اللغة التي يستعملها الأستاذ في تقديم الدروس ؟

اللغة المستعملة عند المعلم	التكرار	النسبة
اللغة العربية الفصحى	23	%77
العامية	7	%23
ازدواجية لغوية	00	%00

الجدول رقم 05 : اللغة التي يستعملها المعلم في تقديم الدروس

يوضح الجدول أن أغلب الأساتذة في الطور الثانوي يتواصلون مع المتعلم باللغة العربية الفصحى وهذا بنسبة 77% ، بينما قدر عدد الأساتذة الذين يوظفون العامية في تقديم الدروس سبعة بنسبة 23% وهذا العدد يشكل ظاهرة مخيفة استفحلت في المدارس الجزائرية

س6- ما هي اللغة التي يستعملها المتعلم أثناء الإجابة ؟

اللغة المستعملة عند المتعلم	التكرار	النسبة
اللغة العربية الفصحى	10	%33
العامية	19	%64
ازدواجية لغوية	01	%3

الجدول رقم 06 : اللغة التي يستعملها المتعلم أثناء الإجابة

يوضح الجدول أن نسبة المتعلمين الذين يستخدمون اللغة العربية الفصحى 33% وهي نسبة ضئيلة مقارنة بمن يستخدمون اللغة العامية والذين قدرت نسبتهم ب64% ، وهذا يعكس ضعف المتعلمين في اللغة العربية وعدم قدرتهم على التعبير بها فيلجؤون للعامية .

ففي حالة وجودهم واثناء تفاعلهم مع المعلم يحاولون جاهدين استعمال اللغة العربية الفصيحة ، وإن لم تؤهلهم قدراتهم إلى تحقيق ذلك ، وأثناء التواصل فيما بينهم أثناء مختلف النشاطات التعليمية داخل القسم فإنهم يتحررون من النمط المعياري ويتكلمون مستوى لغويا تسيطر عليه لغة المتمدرسين الشفهية التي يميزها استخدام قواعد نحوية بسيطة وسقوط الحركات والاختلاس واقحام المفردات العامية ، أما خارج القسم وبعيدا عن أنظار المعلم فإن سلوكاتهم اللغوية تسيطر عليها ملكة تتأرجح بين الاستعمال الأقل معيارية واللغة التي يتحدثها المتمدرسون [34] ، بينما قدرت نسبة من يستخدمون اللغة المزدوجة 3% ، وهي تخص تلميذا ولد بفرنسا وعاش بها ثم عاد للجزائر وعنده صعوبة حسب الأساتذة في استخدام اللغة العربية الفصحى.

س7-ما هي اللغة الموظفة عند حل التطبيقات والتي يتفاعل معها المتعلم ؟

اللغة الموظفة عند حل التطبيقات	التكرار	النسبة
اللغة العربية الفصحى	08	%27
العامية	21	%70
ازدواجية لغوية	1	%3

الجدول رقم 07 :يوضح اللغة الموظفة عند حل التطبيقات والتي يتفاعل معها المتعلم

من خلال الجدول يتضح أن المتعلم يستخدم الفصحى بنسبة27% عند حل التطبيقات

بينما يوظف اللغة العامية بنسبة 70% ، لأن حصة التطبيقات تكون لصقل المهارات اللغوية فيحاول المعلم الاقتراب من مستوى المتعلم عكس الدرس الأكاديمي .

فيجد المتعلم بعض الحرية تمكنه من التكلم بطلاقة ، وبما أن العامية هي الأسهل والأكثر استعمالا في محيط المتعلم (الاسرة والشارع) فيستخدمها بشكل مفرط إذا لم يجد الرقابة والتنبيه والتذكير.

س8 -ما هي اللغة المناسبة التي تحقق الكفاءة التواصلية بين المعلم والمتعلم ؟

اللغة المحققة للكفاءة التواصلية	التكرار	النسبة
اللغة العربية الفصحى	15	%50
العامية	15	%50
ازدواجية لغوية	00	%00

الجدول رقم 08 : اللغة المناسبة التي تحقق الكفاءة التواصلية بين المعلم والمتعلم

حسب نتائج الجدول فإن الأساتذة ينقسمون حول اللغة المناسبة لتحقيق الكفاءة التواصلية بنسبة 50% ، وانطلاقا من أن أساس التدريس يجب أن يكون باللغة الفصحى خاصة لمدرسي اللغة العربية ، والواقع يطرح عدم فهم المتعلمين لعدة أسباب سبق ذكرها هذا يدفعنا لطرح التساؤل التالي هل يلجأ الأستاذ لاستخدام اللغة العامية لضمان فهم المتعلمين ، أم يلتزم باستخدام اللغة الفصحى المقررة .

س9-بر أيك لم يلجأ المعلم لاستخدام اللغة العامية ؟

استخدام اللغة الفصحى يؤدي أحيانا إلى ضعف الفهم، وصعوبة في استيعاب المفاهيم العلمية والقواعد اللغوية .

-سوء فهم المتعلمين، ليسهل التواصل معهم لأن المتعلم يفهم بالعامية لأنها لغة التواصل اليومي.

س10-لماذا يلجأ المتعلم لاستخدام اللغة العامية عوض اللغة العربية؟

-لأنه اعتاد العامية وهي سهلة متحررة من قيود الفصحى .

-لأنه لا يملك رصيدا لغويا يمكنه من التواصل، فليجأ للعامية ليعبر عن أفكاره بسلاسة.

س11-هل يثري المحتوى التعليمي لغة المتعلم ويطور كفاءته اللغوية؟

مدى مناسبة المحتوى التعليمي	التكرار	النسبة
نعم	15	%50
لا	5	%17
بشكل نسبي	10	%33

الجدول رقم09 : يوضح مدى مساهمة المحتوى التعليمي لغة المتعلم ويطور كفاءته اللغوية

يوضح الجدول أن خمسة عشر أستاذا اتفقوا على أن المحتوى التعليمي المقرر يثري لغة المتعلم ويطور كفاءته اللغوية ، وتمكنه من رصد لغوي يساعده على التواصل في مختلف السياقات التعليمية التعلمية وذلك بنسبة 50% ، بينما نسبة 33% ترى أن المحتوى التعليمي يساهم بشكل نسبي في إثراء لغة المتعلم ، في حين أن نسبة 17% ترى أن المحتوى التعليمي لا يثري لغة المتعلم ولا يطور كفاءته اللغوية ، ويدل هذا على أهمية المحتوى التعليمي في تشكيل معجم لغوي ثري يبني كفاءة المتعلم ويطور مهاراته اللغوية لذا على واضعي المحتويات التصدي له بالعناية والاهتمام واتباع أحدث الطرف في وضع المحتوى وتنظيمه.

س12-يدرس المتعلم منذ المرحلة الابتدائية اللغة الفرنسية والانجليزية هل ساهم ذلك في تنمية معجمه اللغوي في اللغة الأجنبية ؟

مدى مساهمة اللغة الأجنبية في إثراء المعجم اللغوي	التكرار	النسبة
نعم	10	%33
لا	5	%17

بشكل نسبي	**15**	**%50**

الجدول رقم 12 : هل تساهم اللغة الأجنبية في تنمية المعجم اللغوي عند المتعلم .

يبين الجدول أعلاه أن المتعلم رغم تلقيه لتعليم أكاديمي منذ المرحلة الابتدائية إلا أن نسبة من يملكون معجما لغويا يتيح لهم التواصل والتعبير قدر بنسبة 33% فقط بينما نسبة17% عكس ذلك في حين نسبة 50% لديهم رصيد معجمي بشكل نسبي .

وهذا راجع للضعف القاعدي في تعلم اللغة الأجنبية في بعض المدارس الجزائرية لعدة ظروف منها الاجتماعية والثقافية .

س13-هل يؤثر ذلك سلبا على المتعلم ويساهم في ظهور التداخل اللغوي ؟

مدى مساهمة تعلم اللغة الأجنبية في ظهور التداخل اللغوي	**التكرار**	**النسبة**
نعم	**6**	**%20**
لا	**7**	**%23**
بشكل نسبي	**17**	**%56**

الجدول رقم 13 :هل تعلم من اللغة الأجنبية يساهم في ظهور التداخل اللغوي عند المتعلم

يظهر الجدول أن التمكن من اللغة الأجنبية لا يؤثر بشكل نسبي على المتعلم ويساهم في ظهور التداخل اللغوي بنسبة 56%، بينما نسبة20%ترى أنه يؤثر سلبا على المتعلم ولغته ، ونسبة 23% تنفي ذلك .فالأصل هو أن يتقن اللغة العربية ويتمكن من ناصيتها ويحسن توظيفها في تعابيره وإجاباته .

س14-في أي نشاط من أنشطة اللغة العربية تكثر صور التداخل اللغوي في الأداء اللغوي عند المتعلم؟

النشاط الذي تكثر فيه صور التداخل اللغوي	التكرار	النسبة
تحليل النصوص	02	%7
قواعد اللغة	02	%7
البلاغة	03	%10
التعبير الكتابي	15	%50
المطالعة الموجهة	08	%26

الجدول رقم 14 :يوضح في أي نشاط من أنشطة اللغة العربية تكثر صور التداخل اللغوي في الأداء اللغوي عند المتعلم.

يبين الجدول أن التداخل اللغوي يظهر بشكل متفاوت حسب أنشطة اللغة العربية والنسبة الأعلى للتعبير الكتابي 50% ، وهذا طبيعي فكلما استدعت الضرورة تدخل المتعلمين والتعبير عن أفكارهم تخونهم اللغة ورصيدهم اللغوي فيستخدمون العامية أو مزيجا بين الفصحى والعامية وهذا يظهر في التعبير الشفوي وحتى الكتابي عند بعض المتعلمين ، والمطالعة الموجهة بنسبة 26% ، وهي حصة واحدة كل 15 يوم يطالع فيها المتعلم نصا مبرمجا ثم يلخص ما قرأه واقفا على الأفكار العامة

والأساسية ومضمون النص والهدف منه وهنا أيضا يتعثر المتعلم ويظهر التداخل في لغته. بينما نشاط تحليل النصوص والقواعد بنسبة 7% ، لأن المتعلم مرتبط هنا بنصوص وأمثلة لا يخرج عن سياقها .والبلاغة كذلك بنسبة 10% ن لأنها تحتاج إلى أسلوب المتعلم وتعبيره لفهم الأمثلة والقواعد.

س15- ما هي السنة التي يظهر فيها التداخل اللغوي بشكل كبير؟

السنة التي يظهر فيها التداخل اللغوي	التكرار	النسبة
الأولى ثانوي	20	%67
الثانية ثانوي	7	%23
الثالثة ثانوي	3	%10

الجدول رقم 15 : يوضح السنة التي يظهر فيها التداخل اللغوي بشكل كبير.

من خلال الجدول نلاحظ أن التداخل اللغوي يظهر عند المتعلمين في السنة الأولى بنسبة 67% ، بينما السنة الثانية بنسبة 23% ، والسنة الثالثة بنسبة 10% ،في المرحلة الثانوية تزداد متطلبات الأداء الأكاديمي واللغوي، يصبح التداخل اللغوي أكثر وضوحًا، خاصة عند التعبير الكتابي أو الشفهي في المواد الدراسية التي تتطلب دقة لغوية، مثل اللغة العربية، أو اللغات الأجنبية، أو العلوم الإنسانية. وقد يؤدي هذا التداخل إلى أخطاء لغوية متكررة، أو ارتباك في اختيار المفردات، أو صعوبة في التفكير المنطقي باللغة المستهدفة.

س16-ماهي الوسائل والأساليب التي يلجأ إليها المعلم لتحسين الأداء اللغوي عند المتعلم والكفاءة التواصلية عند المتعلم ؟

الأساليب التي تحسن الآداء اللغوي عند المتعلم	التكرار	النسبة
المطالعة	13	%43
الانتساب للمدارس القرآنية	15	%50
حفظ النصوص	2	%7

الجدول رقم 16 : يوضح الوسائل والأساليب التي يلجأ إليها المعلم لتحسين الأداء اللغوي عند المتعلم والكفاءة التواصلية عند المتعلم

يتفق أغلب الأساتذة أن لحفظ القرآن الكريم ولمطالعة دور كبير في تحسين الآداء اللغوي للمتعلم وبناء كفاءة تواصلية تمكنه من التعبير في مختلف المواقف التعليمية والحياتية وهذا بنسبة 50% و 43% ، ونجد نسبة 7% لحفظ النصوص ومعلوم دور الحفظ في تنمية الملكة اللغوية والتعبيرية وهذا ما أكد عليه علماؤنا منذ القدم .

خاتمة :

وصل البحث إلى جملة من النتائج منها :

-ضعف إتقان اللغة العربية الفصحى، بسبب هيمنة العامية ، حيث يُعاني التلاميذ من ضعف في التعبير بالفصحى، مما ينعكس سلبًا على أدائهم في المواد الأدبية والتعبير الكتابي.

-عدم انسجام لغة التعليم ، حيث يتم التدريس بالفصحى وبعض المواد باللغة الفرنسية لإضافة إلى استخدام العامية أحيانا يربك المعلم والمتعلم .

-انخفاض التحصيل الدراسي ، وعدم القدرة على التواصل بلغة سليمة خالية من الأخطاء

-تفاوت في الفرص التعليمية بين المتعلمين حسب قدرتهم على إتقان لغات متعددة.

- الواقع اللغوي في المدرسة الجزائرية يعكس صراعاً بين الهوية والواقع، وبين السياسة والتربية. فالمدرسة ليست فقط مكاناً لنقل المعرفة، بل هي أيضاً أداة لبناء المواطن. ولذلك، فإن معالجة القطيعة اللغوية تتطلب سياسية حقيقية، ورؤية تربوية عميقة، وحواراً وطنياً حول مستقبل التعليم والهوية في الجزائر. فالتعدد اللغوي ليس مشكلة في حد ذاته، بل يمكن أن يكون مورداً إذا تم توظيفه بحكمة

التداخل اللغوي في التعليم الثانوي ليس مجرد ظاهرة لغوية، بل هو تحدٍ تربوي وثقافي واجتماعي يمس جوهر الهوية والانتماء، ويؤثر مباشرة على جودة التعليم. إن معالجته تتطلب سياسة لغوية وطنية واضحة، ورؤية تربوية متكاملة تُراعي خصوصية البيئة اللغوية للتلميذ، وتُحول التعددية اللغوية من عائق إلى مورد للثراء والانفتاح .

-بعض الحلول المقترحة :

لتعزيز استخدام اللغة الفصحى في البيئة التعليمية وتجنب التهجين اللغوي، يمكن اعتماد عدة استراتيجيات، استناداً إلى نتائج البحث :

-تطوير مناهج تراعي الواقع اللغوي: تصميم كتب ومواد تعليمية تُقدّم الفصحى بطريقة تدريجية، مرتبطة بالحياة اليومية، وباستخدام لغة بسيطة .

-تعزيز تدريس اللغة العربية ومكانتها من خلال تحسين تكوين المدرسين وتطوير المناهج وتعليم الفصحى بوصفها لغة حياة، لا مجرد قواعد من خلال تشجيع القراءة الحرة، الكتابة الإبداعية، والتحدث بالفصحى في سياقات تفاعلية (نقاشات، مسرح، إذاعة مدرسية...) .

-التأكيد على دور الفصحى في ربط الأمة، وفهم التراث، والانتماء الحضاري، دون إقصاء لهوية المتكلم باللهجة .

-توعية المتعلمين بالوظائف المختلفة للغتين الفصحى للقراءة والكتابة والاتصال الرسمي، واللهجة للتواصل اليومي

-تدريب المعلمين على التعامل مع ظاهرة التداخل اللغوي وتحويلها إلى فرصة تعليمية.

قائمة المصادروالمراجع :

1-إبراهيم أنيس ، - في اللهجات العربية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 2003 .

- من أسرار اللغة العربية، مكتبة لأنجلو مصرية، ط 3 ، 1986 .

2-إبراهيم صالح الفلاي ، ازدواجية اللغة بين النظرية والتطبيق ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، ط1 ، 1996 .

3- ابن منظور ، لسان العرب ، دار الكتب العلمية ، الجزائر ، 2003.

4- أحمد بن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام هارون ،ج1 ، دار الفكر، 1979.

5-ربيع كيفوش ، جدل الفصحى والعامية في تعليم اللغة العربية ، مجلة الناص ، جامعة جيجل ، العدد 11 ، جوان 2012 .

6-سميرة بن موسى ، أثر التداخل اللغوي في تعليم اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة الإشعاع ، العدد 6 ، جوان 2016 .

7-سهام مادن ، الفصحى والامية وعلاقتهما في استعمالات الناطقين الجزائريين ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2011 .

8-صالح بلعيد ، في الأمن اللغوي ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2010.

9-عبد الرحمان بن محمد القعود ، الازدواج اللغوي في العربية ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، 1997 .

10 - عبد الرحمان الحاج صالح ، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية ، موفم للنشر ، الجزائر ، 2007.

11-عبد الحميد بوترعة ، واقع الصحافة الجزائرية المكتوبة في ظل التعددية اللغوية ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الوادي ، العدد 8 ، سبتمبر 2014.

12-علي أسعد وطفة، إشكاليات العربية وقضايا التعريب في جامعة الكويت آراء عينة من طلاب جامعة الكويت، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، كلية التربية، جامعة الكويت ، العدد 14 ، 2014 .

13-علي عبد الواحد وافي، علم اللغة والمجتمع ، مكتبات عكاظ، ط4 ، 1983 .

14-علي القاسمي ، التداخل اللغوي والتحول اللغوي ، مجلة الممارسات اللغوية ، الجزائر ، العدد الأول ، 2010.

15-فلوريان كولماس ، دليل السوسيو لسانيات ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت، ط1 ، 2009.

16-الفيروز أبادي ، القاموس المحيط ، تح : محمد نعيم العرقوسي ، ط8 ، 2005 .

17-الفيومي ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، مكتبة لبنان .

18- لويس جان كالفي، علم الاجتماع اللغوي، تر: محمد يحياتن، دار القصبة للنشر، الجزائر، (د ط،) 2006م.

19- محمد علي الخولي . الحياة مع لغتين، جامعة الملك سعود، ط 1 ، الرياض ، 1998 .

21- مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة (مصر، ط3 ، 1985.

22- ميشال زكريا ، قضايا ألسنية وتطبيقية ، دراسات لغوية اجتماعية نفسية مع مقارنة تراثية، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط 1 ، 1993 .

23-محمد محمد داود ،- العربية وعلم اللغة الحديث ، دار غريب ، القاهرة ، 2001.

- اللغة –كيف تحيا ؟...ومتى تموت ؟ دار النهضة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، 2016 .

24-مجد البرازي ، مشكلات اللغة العربية المعاصرة ، مكتبة الرسالة ، عمان ، 1989 ، ط1 .

25-محمد توفيق المدني ، جغرافيا القطر الجزائري ، مكتبة النهضة الجزائر ، 1963 .

26-نهاد الموسى، اللغة العربية في العصر الحديث، قيم الثبوت وقوى التحول، دار الشروق، عمان) ، الأردن ، ط1 ، 2007 .

هوامش البحث:

[1] – ابن منظور ، لسان العرب ، دار الكتب العلمية ، الجزائر ، 2003، مج 11 ، 3 ، 1 ، ص 287–288 ، مادة د خ ل .

[2] – ينظر أحمد بن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام هارون ،ج1 ، دار الفكر، 1979.، ص335.

[3] – مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة (مصر، ط3 ، 1985، ج1 ، ص 275.

[4] –علي القاسمي ، التداخل اللغوي والتحول اللغوي ، مجلة الممارسات اللغوية ، الجزائر ، العدد الأول ، 2010، ص 77.

[5] –فلوريان كولماس ، دليل السوسيو لسانيات ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ط1 ، 2009 ، ص 966–968.

[6] – ينظر محمد علي الخولي . الحياة مع لغتين، جامعة الملك سعود، ط 1 ، الرياض ، 1998 ، ص91–93.

[7] – لويس جان كالفي، علم الاجتماع اللغوي، تر: محمد يحياتن، دار القصبة للنشر، الجزائر، (د ط) 2006م، ص 34.

[8] – صالح بلعيد ، في الأمن اللغوي ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2010، ص 222.

[9] –عبد الرحمان بن محمد القعود ، الازدواج اللغوي في العربية ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، 1997 ، ص 11.

[10] –علي أسعد وطفة، إشكاليات العربية وقضايا التعريب في جامعة الكويت آراء عينة من طلاب جامعة الكويت، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، كلية التربية، جامعة الكويت ، العدد 14 ، 2014 ، ص 46.

[11] –نهاد الموسى، اللغة العربية في العصر الحديث، قيم الثبوت وقوى التحول، دار الشروق، عمان) ، الأردن ، ط1 ، 2007 ، ص 137.

[12] –ينظر : إبراهيم صالح الفلاي ، ازدواجية اللغة بين النظرية والتطبيق ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، ط1 ، 1996 ، ص 87.

[13] –المرجع نفسه .

[14] –ابن منظور، لسان العرب، دار الفكر، بيروت، لبنان1999 ، ط1 ،ص145 ، مادة : ز و ج .

[15] –محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين (الثنائية اللغوية)، دار الفلح للنشر والتوزيع، الأردن ، 2002 ، ص18.

[16] – ميشال زكريا ، قضايا ألسنية وتطبيقية ، دراسات لغوية اجتماعية نفسية مع مقارنة تراثية، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط 1 ، 1993 ، ص 37.

[17] –الفيومي ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، مكتبة لبنان ، ص 431.

[18] –محمد محمد داود ، العربية وعلم اللغة الحديث ، دار غريب ، القاهرة ، 2001 ، ص 64.

[19] – عبد الرحمان الحاج صالح ، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية ،موفم للنشر ، الجزائر ، 2007 ، ج1 ، ص 68.

[20] –إبراهيم أنيس ، في اللهجات العربية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 2003 ، ص15.

[21] – سهام مادن ، الفصحى والامية وعلاقتهما في استعمالات الناطقين الجزائريين ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2011 ، ص 32.

[22] – أحمد بن فارس ، مقاييس اللغة ، تح : عبد السلام هارون ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ج4 ، ص 506–507.

[23] –الفيروز أبادي ، القاموس المحيط ، تح : محمد نعيم العرقوسي ، ط8 ، 2005 ، ص 234.

[24] –مجد البرازي ، مشكلات اللغة العربية المعاصرة ، مكتبة الرسالة ، عمان ، 1989 ، ط1 ، ص 55.

[25] –محمد محمد داود ، اللغة –كيف تحيا ؟ ...ومتى تموت ؟ دار النهضة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، 2016 ، ص 109.

[26] – عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، موفم للنشر، الجزائر، (د ط)، 2007م، ج01 .ص 388.

[27] –محمد توفيق المدني ، جغرافيا القطر الجزائري ، مكتبة النهضة الجزائر ، 1963 ، ص 138.

[28] –عبد الحليم بن حجبة ، الازدواجية اللغوية في الواقع الجزائري ، مقاربة في الأسباب والنتائج والآفاق ، ص 97.

[29] –سميرة بن موسى ، أثر التداخل اللغوي في تعليم اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة الإشعاع ، العدد 6 ، جوان 2016 ، ص 242.

[30] –نور الهدى حسني ، باديس الهويمل ، مظاهر التعدد اللغوي في الجزائر وانعكاساته على تعليمية اللغة العربية ، ص 111.

[31] –علي عبد الواحد وافي، علم اللغة والمجتمع ، مكتبات عكاظ، ط4 ، 1983 ، ص 83.

[32] –إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة العربية، مكتبة لأنجلو مصرية، ط 3 ، 1986 ، ص 102.

[33] –عبد الحميد بوترعة ، واقع الصحافة الجزائرية المكتوبة في ظل التعددية اللغوية ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الوادي ، العدد 8 ، سيتمبر 2014، ص209.

[34] –ربيع كيفوش ، جدل الفصحى والعامية في تعليم اللغة العربية ، مجلة الناص ، جامعة جيجل ، العدد 11 ، جوان 2012 ، ص 210.